

(١٢٩) كيفية صلاة الليل

وعن عبد الله بن عمر قال: سأل رجلُ النبي ﷺ وهو على المنبر: ما ترى في صلاة الليل؟

فقال ﷺ: «مثنى مثنى، فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت»^(١).

(١٣٠) نصيحة لكل إمام

عن أبي مسعود الأنصاري -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان، مما يطيل بنا..، قال: فما رأيت النبي ﷺ غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ، فقال:

«إن منكم منفرين، يا أيها الناس، فأياكم أم الناس فليوجز، فإن من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة»^(٢).

(١٣١) النهي عن مسابقة الإمام في الصلاة

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال:

«أيها الناس! إني إمامكم، فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود، ولا بالقيام ولا بالانصراف، فإني أراكم من أمامي ومن خلفي».

ثم قال: «والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً».

قالوا: وما رأيتم يا رسول الله؟

(١) البخاري (٤٧٢)، ومسلم (٧٤٩)، وابن ماجه (١٣٢٠).
(٢) البخاري (٧٠٢)، ومسلم (٤٦٦)، وابن ماجه (٩٨٤)، وأحمد (٢٣/٥).